

كتاب الارج في ادعية الفرج

برسم
المقام الشريف مالك البر
والبحر مولانا السلطان
الملك الاشرف ابو النصر
قانصوه الغوري عز
نصره

من نعم ربه الغني الغافر
[illegible]
محمد [illegible] مصطفى
١١٧١

هذا مما وقف وحبس ال[illegible]
كتب حضرت الوالد
عليه الرحمة
بشرطه



٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والأرضين مدبر الخلائق أجمعين
والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله
وصحبه وسلم وشرف وكرم وبعد
فهذا جزء لطيف لخصت فيه كتاب
الأرج في أدعية الفرج للشيخ

الإمام العالم العلامة جلال الدين
أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي تغمده
الله برحمته ورضوانه وأسكنه
فسيح جنانه بمحمد وآله وصحبه
وإخوانه أخرج ابن أبي الدنيا عن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتظار الفرج من الله عبادة **وأخرج**
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن
يسأل من فضله ❁ وأفضل العبادة
انتظار الفرج **وأخرج** ابن أبي الدنيا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لعبد

لعبد الله بن عباس واعلم أن النصر مع
الصبر ❁ وأن الفرج مع الكرب ❁
وأن مع العسر يسرا **وأخرج** ابن أبي الدنيا
أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول
مهما ينزل بامرئ من شدة يجعل الله له
بعدها فرجا وإنه لن يغلب عسر يسرين
وأخرج أبو داود عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال من أكثر
من الاستغفار جعل الله له من كل
هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب وأخرج ابن أبي الدنيا
عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا
قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين

داء أيسرها الهم وأخرج الترمذي
عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو
بلاء من أمر الدنيا فدعا ربه ففرج عنه
قالوا بلى قال دعاء ذي النون
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من

الظالمين وروى البخاري عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات الفرج ❁ لا إله إلا الله
الحليم الكريم ❁ لا إله إلا الله العلي
العظيم ❁ لا إله إلا الله رب
السموات السبع ورب العرش الكريم
وأخرج النسائي عن علي بن أبي طالب

قال

قال لقنني النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء
الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب
أو شدة أن أقولها ❁ لا إله إلا الله
الحليم الكريم ❁ سبحان الله وتبارك
الله رب العرش العظيم ❁ والحمد لله
رب العالمين وأخرج أبو داود عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال دعوات المكروب اللهم
رحمتك ارجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة
عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا
انت وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أصاب مسلم قط هم ولا حزن
فقال اللهم إني عبدك ابن عبدك

ابن أمتك ناصيتي في يديك نافذ
في حكمك عدل في قضاؤك
أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
أو أنزلته في كتابك أو علمته
أحدا من خلقك أو استأثرت به في
علم الغيب عندك أن تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني

وذهاب همي ✿ إلا أذهب الله همه

وأبدله مكان حزنه فرجا ✿

قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه

الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن

يتعلمهن **وأخرج** ابن أبي الدنيا عن ابن

مسعود قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا نزل به هم أو غم يقول

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث **وأخرج**

ابن أبي الدنيا عن أسما بنت عميس قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من أصابه غم أو هم أو سقم أو شدة

فقال الله الله ربي لا شريك له

كشف ذلك عنه **وأخرج** ابن أبي الدنيا

عن فقيه الأردن قال بلغنا أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا أصابه غم أو كرب يقول حسبي
الرب من العباد ❁ حسبي الخالق من
المخلوقين ❁ حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي الذي هو حسبي ❁ حسبي الله
ونعم الوكيل ❁ حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

أخرج ابن أبي الدنيا عن إسمعيل بن فديك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل ❁
فقال يا محمد قل توكلت على الحي
الذي لا يموت ❁ والحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن علي أن

النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة
يدعوا بها عند كل ما أهمه فكان
عليا يعلمها ولده ● يا كائنا قبل
كل شيء ● ويا مكون كل شيء
ويا كائنا بعد كل شيء ● افعل بي كذا
وكذا وأخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاك
قال دعا موسى عليه السلام حين

توجه إلى فرعون ● ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين ● ودعاء
كل مكروب كنت وتكون وأنت حي
لا تموت ● تنام العيون ● وتنكدر
النجوم ● وأنت حي قيوم ● لا تأخذه
سنة ولا نوم ● يا حي يا قيوم ●
وأخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن سليم

أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ
يُسَلِّمَ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذِنَ لَهُ
فَأَتَاهُ فَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ
لَا تَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاكَ قَالَ بَلَى
قَالَ قُلْ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي
لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ فَمَا
طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى أُتِيَ بِقَمِيصِ يُوسُفَ وَأَخْرَجَ

ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ
نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَشَكَا إِلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ
أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً إِذَا دَعَوْتَ بِهِ فَرَّجَ اللهُ
عَنْكَ قَالَ بَلَى قَالَ قُلْ يَا مَنْ لَا
يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ
قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ فَرِّجْ عَنِّي فَأَتَاهُ الْبَشِيرُ

وأخرج ابن أبي الدنيا عن رجل من أهل
الكوفة أن جبريل دخل على يوسف
عليه السلام السجن فقال قل
اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا
غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب
اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث لا أحتسب وأخرج ابن أبي الدنيا

عن

عن رجل أخذه الحجاج فقيده وأدخله
بيتا وأغلق عليه قال فسمعت
مناديا في الزاوية يا فلان ادع بهذا الدعاء
يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ويا من لا
يعرف قدرته إلا هو فرج عني ما أنا فيه
قال فوالله ما فرغت منها حتى
تساقطت القيود من رجلي ونظرت إلى

الأبواب مفتحة فجزت وأخرج ابن أبي
الدنيا عن عبد الملك بن عمير قال
كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان بن
حيان المري انظر الحسن بن الحسن فاجلده
مائة جلدة وأوقفه للناس يوما ولا
أراني إلا قاتله فبعث إليه فجيء به
والخصوم بين يديه فقام إليه علي بن

حسين

حسين فقال يا أخي تكلم بكلمات
الفرج يفرج الله عنك ❁ لا إله إلا الله
الحليم الكريم ❁ سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ❁
الحمد لله رب العالمين فقالها فانفرجت
الخصوم فرآه فقال أرى وجه
رجل قد اقترفت عليه كذبة خلوا سبيله

ابن أبي الدنيا عن طاوس قال
إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين
فقلت رجل صالح من أهل البيت لأسمعن
إلى دعائه الليلة فصلى ثم سجد فسمعته
يقول في سجوده عبيدك بفنائك
مسكينك بفنائك ❁ فقيرك بفنائك
سائلك بفنائك ❁ فحفظتهن فما دعوت

بهن

بهن في كرب إلا فرج الله عني وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع قال
حج أبو جعفر المنصور فقدم المدينة فقال
ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ❁
قتلني الله إن لم أقتله فجاء فدخل فقال
السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال
لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في

سلطاني وتبغي الغوائل في ملكي قتلني الله
إن لم أقتلك فقال جعفر يا أمير المؤمنين
إن سليمان أعطي فشكر وإن أيوب
ابتلي فصبر وإن يوسف ظلم فغفر وأنت
من ذلك فنكس رأسه طويلا ثم
رفع رأسه فقال إلي يا أبا عبد الله
وقربه ووصله وانصرف فلحقته فقلت

قد رأيتك تحرك شفتيك فما الذي قلت
فقال قلت اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام
واغفر لي بقدرتك علي ولا أهلك وأنت
رجائي كم من نعمة أنعمت بها علي
قل لك عندها شكري وكم من بلية
ابتليتني بها قل لك عندها صبري

فيا من قلَّ عند نعمته شكري فلم يحرمني

ويا من قلَّ عند بليته صبري فلم يخذلني

ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني

يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا

ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا أسألك

أن تصلي على محمد وعلى آل محمد **اللهم**

إنه عبد من عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك

فخذ بسمعه وقلبه وبصره إلى ما فيه صلاح

أمري وبك أدرأ في نحره وأعوذ بك

من شره **اللهم** أعني على ديني بالدنيا

وأعني على آخرتي بالتقوى واحفظني

فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي

فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب

ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك

وأعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب
أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا
ورزقا واسعا والعافية من جميع البلا
وشكرا على العافية وروى أحمد
في الزهد عن أبي الدرداء قال إذا جا
أمر لا كفا لك به فاصبر وانتظر الفرج
من الله تعالى وروى المنذري في تاريخه

عن

عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال
كنا عند الحارث بن مسكين فأتاه علي بن القاسم
بن محرز الكوفي المقري قال رأيت
عمر بن الخطاب في النوم فقال اذهب
إلى الحارث وأقرئه السلام وقل له يقضي
بين الناس بإمارة انك كنت في الحبس بالعراق
فقمت بالليل فنكبت إصبعك فدعوت

بِذَلِكَ الدُّعَاءِ فَحَدَّثْتُ فِي الْغَدِ فَقَالَ لَهُ
الْحَارِثُ صَدَقْتَ وَهَذَا شَيْءٌ مَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ إِلَّا اللهُ تَعَالَى فَقَالَ لَهُ الدُّعَاءُ
مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ يَا صَاحِبِي عِنْدَ كُلِّ
شِدَّةٍ ۞ وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ ۞
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَهُ أَحْمَدَ

بن

بْنَ الْحَارِثِ فَاسْتَحْسَنَهُ وَكَتَبَهُ عَنِّي ۞
وَرَوَى الدِّينَوَرِيُّ فِي الْمُجَالَسَةِ عَنْ عَبْدِ
الْجَبَّارِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ كُنَّا مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَدْهَمَ فِي سَفَرٍ فَعَرَضَ لَنَا الْأَسَدُ فَقَالَ
ابْرَاهِيمُ قُولُوا اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ ۞ وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا
يُرَامُ ۞ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نَهْلِكُ

وأنت رجاؤنا يا الله يا الله يا الله قال

فولى الأسد عنا قال وأنا أدعو به عند كل

مخوف فما رأيت إلا خيرا وفي الصحيح

أن أعرابية كانت تخدم نسا النبي صلى الله

عليه وسلم وكانت كثيرة ما تقول

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ❁ على أنه

من ظلمة الكفر أنجاني فسألتها عائشة

عن ذلك فقالت شهدت عروسا لنا تجلى

ودخلت مغتسلا وعليها وشاح فوضعته

فجاءت الحديا فأخذته ففقدوه فاتهموني

به ففتشوني حتى قبلي ❁ فدعوت الله أن يبرئني

فجاءت الحديا بالوشاح حتى ألقته بينهم

قالت فرفعت رأسي وقلت

يا غياث المستغيثين وروى البيهقي

فى فضائل الأعمال عن حماد بن سلمة
بن عاصم بن أبى إسحق شيخ القرا فى زمانه
قال أصابتنى خصاصة فجئت إلى
بعض إخوانى فأخبرته بأمرى فرأيت فى
وجهه الكراهة ✿ فخرجت من منزله
إلى الجبانة فصليت ما شاء الله ثم وضعت
وجهى على الأرض وقلت يا مسبب

الأسباب

الأسباب ✿ يا مفتح الأبواب ✿
ويا سامع الأصوات ✿ يا مجيب الدعوات
يا قاضى الحاجات اكفنى بحلالك عن حرامك
وأغننى بفضلك عمن سواك قال
فوالله ما رفعت رأسى حتى سمعت وقعة
بقربى فرفعت رأسى فإذا بحدأة طرحت
كيسا أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون

دينارا وجوهرا ملفوفا في قطنة • فبعث
الجوهر بمال عظيم وفضل الدنانير
فاشتريت منها عقارا وحمدت الله على
ذلك وروى ابن النجار بسنده عن أنس
قال كنت جالسا عند عائشة أبشرها
بالبراءة فقالت والله لقد هجرني القريب
والبعيد حتى هجرتني الهرة وما عرض

على طعام ولا شراب فكنت أرقد وأنا
جائعة ظامئة • فرأيت في منامي فتى
فقال ما لك قلت حزينة مما ذكر الناس
فقال ادعي بهذا الدعاء يفرج عنك
قلت وما هو قال قولي •
يا سابغ النعم • ويا دافع النقم •
ويا فارج الغمم • ويا كاشف الظلم

وَيَا أَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ ❀ وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ
وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظُلِمَ ❀ وَيَا أَوَّلًا بِلَا بِدَايَةٍ
وَيَا آخِرًا بِلَا نِهَايَةٍ ❀ وَيَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا
كُنْيَةٍ ❀ اِجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا
وَمَخْرَجًا قَالَتْ فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا رَيَّانَةٌ
شَبْعَانَةٌ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فَرَجِي وَرَوَى
ابْنُ بَشْكُوَالَ بِسَنَدِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ الْعَطَّارِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ لَنَا جَارٌ فَأُسِرَ وَأَقَامَ
فِي الْأَسْرِ عِشْرِينَ سَنَةً وَأَيِسَ أَنْ يَرَى
أَهْلَهُ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ
أُفَكِّرُ فِيمَنْ خَلَّفْتُ مِنْ صِبْيَانِي وَأَبْكِي
إِذَا أَنَا بِطَائِرٍ قَدْ سَقَطَ فَوْقَ حَائِطِ السِّجْنِ
يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَتَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ ثُمَّ
دَعَوْتُ اللهَ بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُتَتَابِعَاتٍ

ثم نمت فاستيقظت وأنا في بلدي فوق
سطح بيتي فنزلت إلى عيالي فسروا بي
بعد أن فزعوا مني ❀ ثم حججت من
عامي فبينا أطوف وأدعو بهذا الدعاء
وإذا أنا بشيخ قد ضرب بيده على يدي
وقال لي من أين لك هذا الدعا فإن هذا
الدعا لا يدعو به إلا طاير ببلاد الروم

متعلق

متعلق بالهواء فحدثته أني كنت أسيرا في
بلاد الروم وتعلمت الدعا من الطاير
فقال صدقت فسألت الشيخ عن اسمه
فقال أنا الخضر وهو هذا الدعاء
اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون
ولا تخالطه الظنون ❀ ولا تصفه
الواصفون ❀ ولا تغيره الحوادث ولا

الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل
البحار وعدد قطر الامطار
وعدد ورق الاشجار وعدد ما يظلم
عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا
تواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا
ولا جبل الا يعلم ما في وعره ولا بحر
الا يعلم ما في قعره اللهم اني اسألك

ان

ان تجعل خير عملي خواتمه وخير ايامي
يوم القاك فيه انك على كل شيء
قدير اللهم من عاداني فعاده ومن
كادني فكده ومن بغى علي بهلكة
فاهلكه ومن نصب لي فخه فخذه
واطف عني نار من اشب الي ناره
واكفني هم من ادخل علي همه وادخلني

فی دِرعِكَ الحَصینَةِ ۞ واسْتُرنی بِسِترِكَ
الواقی ۞ یا مَن کَفانی کُلَّ شَیءٍ
اِکفِنی ما اَهَمَّنی مِن اَمرِ الدُّنیا والآخِرَةِ
وَصَدِّقْ قَولی وَفِعلی بِالتَّحقیقِ ۞ یا شَفیقُ
یا رَفیقُ ۞ فَرِّج عَنّی کُلَّ ضِیقٍ ۞ وَلا
تُحَمِّلنی ما لا اُطیقُ ۞ اَنتَ اِلٰهی الحَقُّ
الحَقیقُ ۞ یا مُشرِقَ البُرهانِ ۞ یا قَوِیَّ

الارکان

الاَرکانِ ۞ یا مَن رَحمَتُهُ فی کُلِّ
مَکانٍ ۞ وَفی هذَا المَکانِ ۞ یا مَن لا
یَخلوا مِنهُ مَکانٌ ۞ احرُسنی بِعَینِكَ
الَّتی لا تَنامُ ۞ واکنُفنی بِرُکنِكَ الَّذی
لا یُرامُ ۞ اِنَّهُ قَد تَیَقَّنَ قَلبی اَنَّهُ لا اِلٰهَ اِلّا
اَنتَ وَاَنّی لا اَهلِكُ وَاَنتَ مَعی یا رَجائی
فَارحَمنی بِقُدرَتِكَ عَلَیَّ ۞ یا عَظیمًا یُرجی

لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت
بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير وهو
عليك يسير فامنن علي بقضائها
يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين
ويا أسرع الحاسبين يا رب العالمين
ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد
صلى الله عليه وسلم إنك على كل شيء

قدير اللهم استجب لنا كما استجبت لهم
برحمتك عجل علينا بفرج من عندك
بكرمك وجودك وارتفاعك في علو
سمائك يا أكرم الأكرمين ويا أرحم
الراحمين إنك على ما تشاء قدير
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين وهذا الدعاء

رَوَى الطَّبَرَانِيُّ قِطْعَةً مِنْهُ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ
بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ
يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ
وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ
الْحَوَادِثُ وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ يَعْلَمُ
مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ

وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ
الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ
سَمَاءٌ سَمَاءً وَلَا أَرْضٌ أَرْضًا وَلَا بَحْرٌ إِلَّا
يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا
فِي وَعْرِهِ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ
وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ

القاك فيه ❁ فوكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالاعرابي رجلا فقال
اذا صلى فاتني به فلما صلى اتاه وكان
قد اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب من بعض المعادن فلما اتى الاعرابي
وهب له الذهب وقال هل تدري
لم وهبت لك الذهب قال للرحم الذي

بيننا وبينك يا رسول الله قال ان
للرحم حقا ولكن وهبت لك الذهب
لحسن ثنائك على الله عز وجل وروى
ابن بشكوال في كتاب المستغيثين
عن عبد الله بن المبارك ❁ قال خرجت
الى الجهاد ومعي فرس فبينا انا في الطريق
صرع الفرس فمر بي رجل حسن الوجه

طيب الرائحة فقال تحب أن تركب
فرسك قلت نعم فوضع يده على
جبهة الفرس حتى انتهى إلى موخره
فقال أقسمت عليك ايتها العلة
بعزة الله وبعظمة عظمة الله وبجلال
جلال الله وبقدرة قدرة الله وبسلطان
سلطان الله وبلا إله إلا الله وبما جرى

به القلم من عند الله وبلا حول ولا قوة إلا
بالله إلا انصرفت فانتفض الفرس والرجل
ركابي فقال اركب فركبت
ولحقت أصحابي فلما كان غداة غد وظهر
العدو وإذا هو بين أيدينا فقلت
ألست صاحبي بالأمس قال بلى فقلت
سألتك بالله من أنت فوثب قائما فاهتزت

الأرض تحته خضرا وإذا الخضر عليه السلام
قال ابن المبارك فما قلت هذه
الكلمات على عليل إلا شفاه الله
تعالى وروى أبو نعيم في الحلية عن
مسعر أن رجلا ركب البحر فكسر به فوقع في
جزيرة فمكث ثلاثة أيام لم ير أحدا ولم
يأكل ولم يشرب فتمثل وقال

إذا شاب الغراب أتيت أهلي وصار القار
كاللبن الحليب فأجابه مجيب
عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب فنظر فإذا سفينة فلوح لهم
فحملوه فأصاب خيرا كثيرا وأخرج
ابن عساكر عن محمد بن عمر قال أمر الحجاج
بإحضار رجل من السجن فلما حضر أمر بضرب

عنقه فقال ايها الامير اخرني الى غد قال
ويحك واي فرج لك في تأخير يوم ثم
امر برده الى السجن فسمعه الحجاج يقول
عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم
في خليقته امر فقال الحجاج والله ما
اخذه الا من القرآن كل يوم هو في
شأن فأمر باطلاقه واخرج ابو علي التنوخي

في كتاب الفرج بعد الشدة وابن النجار عن
ايوب بن العباس بن الحسن الذي كان ابوه
وزير المكتفي قال حدثنا ابو علي بن
همام باسناد لست احفظه ان اعرابيا شكى
الى علي بن ابي طالب شدة لحقته وضيقا في
الحال وكثرة من العيال فقال
له عليك بالاستغفار فان الله عز وجل يقول

استغفروا ربكم انه كان غفارا الآيات

فعاد إليه فقال يا امير المؤمنين ❁ قد

استغفرت الله كثيرا وما ارى فرجا

مما انا فيه فقال لعلك لا تحسن

أن تستغفر قال علمني قال أخلص نيتك

واطع ربك وقل اللهم إني أستغفرك

من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك ❁

أو نالته قدرتي بفضل نعمتك ❁ أو بسطت

إليه يدي بسابغ رزقك أو اتكلت

فيه عند خوفي منه على أناتك ❁ أو وثقت

بحلمك أو عولت فيه على كريم عفوك

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب

خنت فيه أمانتي ❁ أو بخست فيه نفسي أو

قدمت فيه لذاتي أو آثرت فيه شهوتي

أو سعيت فيه لغيري أو استغويت فيه من
تبعني أو غلبت فيه بفضل حيلتي أو أحلت
فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي
إذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي لكن
سبق علمك في اختياري واستعمالي مرادي
وإيثاري فحلمت عني فلم تدخلني جبرا
ولم تحملني عليه قهرا ولم تظلمني شيئا يا أرحم

الراحمين

الراحمين يا صاحبي عند شدتي يا مؤنسي
في وحدتي يا حافظي في غربتي يا وليي
في نعمتي يا كاشف كربتي يا مستمع
دعوتي يا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي
يا إلاهي الحقيق يا ركني الوثيق يا جاري
اللصيق يا مولاي الشفيق يا رب
البيت العتيق أخرجني من حلق الضيق

إلى سعة الطريق وفرج من عندك قريب
وثيق واكشف عني كل شدة وضيق
واكفني ما أطيق وما لا أطيق اللهم
فرج عني كل هم وغم وأخرجني من
كل حزن وكرب يا فارج الهم يا
كاشف الغم ويا منزل القطر ويا
مجيب دعوة المضطر يا رحمان الدنيا

والآخرة

والآخرة ورحيمهما صل على خيرتك من
خلقك محمد النبي صلى الله عليه وسلم وآله
الطيبين الطاهرين وفرج عني ما قد ضاق
به صدري وعيل معه صبري وقلت
فيه حيلتي وضعفت له قوتي يا كاشف
كل ضر وبلية ويا عالم كل سر
وخفية يا أرحم الراحمين وأفوض

أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۞ وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم قال الأعرابي
فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني
الغم والضيق ووسع علي في رزقي
وأزال المحنة ۞ والحمد لله وحده على كل
حال وصلى الله على سيدنا محمد خاتم

النبيين ورسول رب العالمين وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا إلى
يوم الدين



